

ورش عمل «الشارقة السينمائي الدولي».. مشاهدة لإجادة صناعة السينما









نظم مهرجان الشارقة الدولي السينمائي الذي يستمر إلى الـ 15 من أكتوبر الجاري، تحت شعار «فكر سينما»، سلسلة ورش عمل شملت في اليوم الثاني ورشة حول «أساسيات صناعة الفيديو» قدمتها آريا شيترا، رئيسة العمليات في في نيكون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تعلم «Nikon Kids Photo Club - «نيكون كيدز فوتو كلاب المشاركين كيفية تصوير مقاطع الفيديو وتحريرها ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الكاميرات التي توفرها الجهة المنظمة.

وتعرّف المشاركون في الورشة التي استهدفت جميع الفئات العمرية، إلى التصوير الفوتوغرافي بكاميرات غير مزودة بمرآة ومفاهيم الضوء والتباينات باستخدام كاميرا نيكون زد-50 المتطورة التي تم إطلاقها حديثاً، كما قدمت ورشة العمل التي استمرت 50 دقيقة تدريباً عملياً على وظائف واستخدامات مختلف إعدادات وأدوات التحكم بالكاميرا، من أجل «الإلمام بالكاميرا أكثر، بحيث يكون المنتج النهائي أفضل»، وقدمت الورشة للمشاركين أساسيات صناعة الفيديو لمساعدتهم على خوض مغامرة التصوير الفوتوغرافي بكافة مستوياته وأنواعه.

وركزت ورشة قدمتها المدربة رفيعة الرميثي على فن المكياج السينمائي، واعتمدت المدربة على عرض أنموذج المكياج الذي تظهر فيها الشخصية الرئيسية في فيلم «ملافسينت»، وشرحت للجمهور كيفية رسم المؤثرات الخاصة للشخصيات، مثل الجروح والحروق، باستخدام مواد طبيعية معظمها متاحة في متناول أيدي الأطفال، دون الحاجة إلى المواد التي يستخدمها الكبار في المكياج السينمائي الاحترافي.

وأوضحت المدربة، أهمية دور خبير التجميل في صناعة وإنتاج الصورة السينمائية وإضفاء الطابع الدرامي على وجوه الشخصيات في الأفلام، ومراعاة الفروق بين المشاهد التي يتم تصويرها في ضوء النهار والمشاهد الليلية، نظراً لاختلاف المكياج السينمائي والأدوات المستخدمة فيه، تبعاً لمستويات الإضاءة والظروف الطبيعية أثناء التصوير.

نظم المختبر الإبداعي ورشة بعنوان «كيف تتعلم صناعة الأفلام من خلال مشاهدة الأفلام» التي قدمها المدرب طلال الأسمني شرحاً للعناصر، التي يتكون منها العمل السينمائي وأهمية كل عنصر في نجاح الفيلم ووصول رسالته إلى الجمهور بأسلوب يتكامل فيه السيناريو مع أداء الممثلين والتنفيذ الاحترافي للجوانب الفنية، مثل التصوير والإخراج والمونتاج والمؤثرات البصرية.

وأوضح المدرب للمشاركين في الورشة أن بإمكان هواة صنع الأفلام التعرف إلى مكونات الفيلم عبر تكرار مشاهدة وتدريب الحواس على تأمل العناصر السينمائية، وتطبيق الخبرات المكتسبة في مشروعات سينمائية قصيرة، يختبر فيها فريق العمل أو المتدرب قدرته على صناعة فيلم سينمائي متكامل.

وشرح المدرب أهمية اكتساب الخبرات العملية سواء بالنسبة للممثل أو المخرج أو كاتب السيناريو أو المصور السينمائي، ولفت إلى أن توفر الأفلام السينمائية ومن ضمنها التي يعرضها مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، تمثل فرصة لهواة صنع الأفلام لاكتساب خبرات وتجارب عبر مشاهدة الأفلام التي يتيحها المهرجان والتي تتميز بجودة عالية على مستوى المضمون والتقنيات الفنية التي تلهم صنّاع الأفلام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.